

(44) شرح روضة الناظر

أحمد السويم

بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما ينفعنا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم. اللهم يا معلم ادم ابراهيم علمنا ويا من فهم سليمان

- 00:00:07

فهمنا رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحمل عقدة من لسانني يفهوموا قولي اما بعد فهذا هو المجلس الرابع والاربعون من مجالس شرح كتاب روضة الناظر وجنة المناظر وقد وصلنا الى الفصل الذي عقده المصنف في عدالة الصحابة - 00:00:24

لما تكلمنا عن الرواية وشروطها وان من اهم شروطهم العدالة وتكلمنا عن مجھول الحال في العدالة والتعديل والتزكية الى اخره والجرح والتعديل ناسب ان نتكلم عن عدالة الصحابة لانهم هم - 00:00:50

الذين حملوا الدين وحملوا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اول طبقة وهم اول طبقة ولكن هذه الطبقة لها مزية وهي الصحبة والصحبة لها فضل لأن الله عز وجل قد ذكر اصحاب النبي عليه الصلوة والسلام في - 00:01:13

آيات كثيرة. والنبي عليه الصلوة والسلام كذلك ولذلك يقول المصنف رحمة الله فضل والذى عليه سلف الامة وجمهور الخلف ان الصحابة رضي الله عنهم معلومة عدالتهم بتعديل الله تعالى وثنائه عليهم - 00:01:37

وبناء عليه هل نحتاج ان نبحث عن عدالة الصحابة؟ لا نحتاج ان نبحث عن عدالة الصحابة. هذا قول جمهور العلماء جمهور العلماء ويعني لم يخالف في ذلك الا طائفه يسيرة - 00:01:57

اـ قالوا ان العدالة لا تثبت الا لمن لازم النبي صلى الله عليه وسلم فقط اما من رأه مرة مثل بعض الاعراب او بعض الصحابة الذين وفدو على النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء - 00:02:13

لا نحكم لهم بالعدالة مطلقا كبقية الصحابة الذين لازموا النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن هذا التفصيل ضعيف لأن الأئمة مطبقون على قبول روایة بعض الصحابة الذين لم يروا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا احاديث يسيرة ولم يلازموه. مثل من - 00:02:29

مثل مالك ابن الحويرث وفـد على النبي صلى الله عليه وسلم مع بعض اصحابه ثم رجع. مثل وائل بن حجر عثمان ابن أبي العاص الثقفي وجماع وجماعة هؤلاء العلماء والائمة الحفاظ مطبقون على قبول روایتهم - 00:02:51

وانهم آآعدول فإذا تفصيل هذا نظري الذي فرق قال يفرق بين من لازم النبي عليه الصلوة والسلام ومن لم يلازمه هذا تفصيل يعني اـ ليس بي ليس بجيد. بل نقول عامة الصحابة سواء لازموا النبي صلى الله عليه وسلم او - 00:03:09

لم يلازموا فـانهم كلهم عدول بل قال بعض اـ اهل العلم كابن حزم انهم كلهم من اـ اهل الجنـة قطع آـ اخـذا بـ ظـاهـري اـ بـ ظـواـهـر بـ عـظـمـ الـ ايـاتـ مـثـلـ لـ اـ يـسـتـويـ منـكـ مـنـ اـنـفـقـ مـنـ قـبـلـ الفـتـحـ وـ قـاتـلـ اوـ لـكـ اـعـظـمـ درـجـةـ مـنـ الـذـينـ اـنـفـقـواـ مـنـ بـعـدـ وـ قـاتـلـواـ وـ كـلـاـ وـ عـدـ اللهـ الحـسـنـىـ - 00:03:31

وان الذين سبقت لهم منـا الحـسـنـىـ اوـ لـكـ عنـهـ مـبـعـدـونـ. وـ الحـسـنـىـ قدـ فـسـرـتـ بـالـجـنـةـ فـعـلـىـ كـلـ حـالـ آـ يـعـنيـ آـ مـذـهـبـ اـهـلـ السـنـةـ وـ مـذـهـبـ جـمـاهـيرـ الـعـلـمـاءـ انـ الصـحـابـةـ كـلـهـمـ عـدـولـ انـ الصـحـابـةـ كـلـهـمـ عـدـولـ. وـ اـمـاـ الـايـاتـ التـيـ - 00:03:57

فصلت مـثـلاـ آـ قـيـدـتـ بـعـضـ يـعـنيـ اـهـ بـعـظـ الـاشـيـاءـ يـعـنيـ اـمـاـ بـالـانـفـاقـ اوـ بـالـقـتـالـ وـ مـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ يـعـنيـ الـفـقـرـاءـ الـمـهـاجـرـينـ الـذـينـ اـخـرـجـوـاـ مـنـ دـيـارـهـمـ اوـ اـهـ مـثـلاـ وـ اـمـواـهـمـ اوـ اـهـ مـثـلاـ وـ الـذـينـ اـنـفـقـواـ مـثـلاـ اوـ الـذـينـ جـاهـدـواـ لـاـ يـسـتـويـ منـكـ مـنـ اـنـفـقـ مـنـ قـبـلـ فـتـحـ وـ قـاتـلـ اوـ آـ لـاـ

يُستوى القاعدون من المؤمنين - 00:04:16

غير أولي الضرر. والمجاهدون في سبيل الله باموال وانفسهم. فضل الله المجاهدين على القاعدين. طيب قد يكون بعض القاعدين من الصحابة فنقول، هذه الآيات خرجت مخرج الغالب درجة مخرج الغالب تقييدات - 00:04:48

اه خرجت من صلاة الغائب والا فالصحابة هم متصفون بهذه الصفات في الجملة. اما بالفعل او بالقوة اما بالفعل او بالقوة. تعرفون الفرق بين الفعل وبقوة؟ اما ان يكون فعلا هو منفق - 00:05:03

آآ حقيقة او متهيأ لالنفاق باذل لنفسه. لا لا يمتنع عن موطن المواطن الانفاق الا انفق او تهيأ لذلك او بعضهم قد يكون فقير وهو يعني آآ لو كان عنده مال لانفق الى اخره - 00:05:16

فما ي تعرض على عدالة الصحابة بان بعض الايات جاء فيها تقييد بصفة معينة لا يعترض بذلك. لأن هذه كما قال الشنقيطي وغيره هوئاء هذه الايات التي ورد فيها تقييد هذه خرجت - 00:05:32

الله عز وجل في في اهافي سورة الفتح اهافي اخر سورة الفتح اهاما قال في الآية محمد رسول الله؟ نعم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار والرحماء وبينهم - 00:49

شطأه فازره فاستغلى على سوق الجراح ليغيط بهم الكفار. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما.

بعض اهل البدع يقول منهم هذه للتخصيص. هذا ليس رد - 17:06:00

تخصيص ليست للتخصيص يعني اي تقييد ورد في في الايات التي ذكرت فضل الصحابة هذه خرج الغالب فانه في الجملة سواء من من باشر بالفعل او كان متهدأً لذلك الصحابة الله عز وجل زكاهم. زكاهم. نعم هل بينهم تفاضل؟ نعم بينهم تفاضل هذا لا لا يتعارض مع معتقد اهل السنة بل من معتقد اهل السنة تفظير - 00:06:37

يتعارض مع معتقد اهل السنة بل من معتقد اهل السنة تقطير - 37:06:00

بعض الصحابة على بعض. هذا لا اشكال فيه لكن كون الجميع قد ناله فضل الصحابة وناله شرف آة تزكية الله عز وجل هذا اه ثابت هذا ثابت للجميع يقول والذي عليه سلف الأمة وجمهور الخلف ان الصحابة رضي الله عنهم معلومة عدالتهم بتعديل الله تعالى وثناءه عليهم. قال الله تعالى والسابقون الاولون - 00:07:01

وقال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباغتنا تحت الشجرة - 00:07:28

و قال سبحانه وتعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار الى اخره ما حرك الشاشة نعم وهذه بعض الايات هذه بعض الايات ولقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار - 00:07:41

لقد تاب الله على النبي والهاربين والأنصار فئة في في اي سورة
خلفوا تاب الله على النبي والهاربين والأنصار الذين تبعوه في ساع
بهم رؤوف رحيم. وعلى الثلاثة الذين خلفوا الى اخره - 59:07:00

فتتجد ثناء تجد رضا تجد توبة آآ وعد بالغفرة والاجر العظيم كل هذه مجموعها يدل على تزكية الله عز وجل لهذا الجيل الظاهر
العظيم وقال النبي عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني - 00:08:22

تم الدين يلونهم تم الدين يلونهم. فقال خير الناس قرن النبي عليه الصلاة والسلام. يعني من
صحب النبي عليه الصلاة والسلام. والقرن هنا هل - 00:08:41

اختارني واختار لي اصحابا وانصارا وختارني اصحابا واصهارا - 00:08:51

وأنصارا يعني هذا تخصيص تفضيل وتخصيص تشريف اختار لي أصحابها وأصحابه وانصارا. هذا تخصيص تشريف وهذا الحديث اخرجه الحاكم مستدرك وقال صحيح اسناد المفردات. واطلاً وآخرجه غيب على كل حال - 00:09:12

اه طبعاً تتم تحديث ما هو؟ فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدا، وفيها فيه كلام هذا الحديث لك: اصح منه - 00:09:34

اصح منه ما اخرجه الترمذى عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اصحابي لا تتخذوهם غرضاً
بعده فمن احبهم فيحب احبهم. ومن انبغضهم فيبغضهم. ومن اذاهم فقد اذى الله من اذى الله فسيوشك ان يأخذه -

00:09:47

الحديث عظيم حديث عظيم هذا صح ابن حبان واضح من هذا الحديث ايضاً ما اخرجه مسلم انا بموسى مرفوعاً اه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اصحابي امنة امتى فاذا ذهب اصحابي اتي امتى ما يعودون - 00:10:11

الله عليه وسلم انه قال اصحابي امنة امتى: فإذا ذهب اصحابي اتي امتى ما يوعدون - ٠٠:١٠:١١

هذه تزكية من الله ورسوله عليه الصلاة والسلام قال المصنف فأي تعديل أصح من تعديل علام الغيوب وتعديل رسوله صلى الله عليه وسلم أهـ يعني، أهـ اعتقاد ذلك اعتقاد عادات الصحابة - 00:10:33

صلى الله عليه وسلم اه يعني اه اعتقاد ذلك اعتقاد عادات الصحابة - 33:10:00

وحب الصحابة وتبجيدهم وتعظيمهم هذا من الایمان. لأن تبجيلاً الدين وحفظه آآ يعني آآ حرمتهم
وحقهم آآ فضلهم هذا من الدين من الایمان قال ولو لم يرد - 00:10:54

وَحَقُّهُمْ أَفَضَلُّهُمْ هَذَا مِنْ مِنَ الدِّينِ مِنَ الْأَيْمَانِ قَالَ وَلَوْ لَمْ يَرِدْ - 54:10:00

يعني لو فرضنا انه لم يرد لم فيما اشتهر وتواتر ولو لم يرد يعني هذا هذا الفضل الذي جاء في الكتاب والسنة لكان فيما اشتهر وتواتر من حالمهم في طاعة الله تعالى - 00:11:15

وتواتر من حالهم في طاعة الله تعالى - 00:11:15

في من حاليه بطاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وبذل المهج يعني بذل النفوس ما يكفي في القطع بعد التهم. يعني لو فرضنا انه لا يوجد نصوص صريحة في تزكية الصحابة لكان حاله - 00:11:31

لو فرضنا انه لا يوجد نصوص صريحة في تزكية الصحابة لكان حاله -

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكفي في القطع - 00:11:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكفي في القطع - 00:11:47

بعد التهم فكيف وقد ورد نصوص وذلك لا يستبعد ان يقال انهم قطعا من اهل الجنة ليس بقول مستبعد يعني ذكره ابن حزم لكنه ليس بقول استبعد نعم نحن نشهد له النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام بالجنة شهادة مباشرة مثل العشرة المبشرين وثابت ابن قيس بن شمان - 00:12:06

و ثاب ت ابن قيس بن شمان - 00:12:06

عليه وسلم شهد ونحن ايضاً نشهد لعلوم الصحابة في الجملة بالجنة - 00:12:33

عليه وسلم شهد ونحن ايضاً نشهد لعلوم الصحابة في الجملة بالجملة - 00:12:33

يعني اما ظنا او قطعا. الذين لم يرد فيهم ايش؟ نص خاص الذين يورد فيهم نص خاص هذا لا اشكال به والذين لم يرد فيهم نص خاص، ايضا مع ذلك نشهد لهم اما ظنا او قطعا - 00:12:48

خاص، ايضا مع ذلك نشهد لهم اما ظنا او قطعا - 00:12:48

قال وهذا انتهينا منه انتهينا من الادلة يعني من الادلة الدالة على اه تفضيل الصحابة. وبالصحابه رضي الله عنهم وارضاهم وتزكية الله
رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال وهذا بتناوا، يعني، كأن: سائلًا سأً - 00:13:02

00:13:02 - سائل سأ . وهذا بتناها . بعن . كأن . الله عليه وسلم لهم ثم قال .

هذا الفضل العظيم هذا الفضل الكبير هل يتناول جميع الصحابة كل الصحابة مع ان الصحابة بعضهم لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة لقي مرة الاعرابي جاء في في الحج وامسك بناقته النبي صلى الله عليه وسلم قال دلني على امر اذا عملت آ

الخطات الحنة - 13:00

قال اه تقىم الصلاة اتعبد الله لا تشرك بشيء تقىم الصلاة تؤتى الزكاة وتصل الرحم دع الناقة. بس كذا تعنا يعني هو جاء عرض امسك الناقة وسأل النبي ص الله عليه وسلم سؤلاً واعطاه النبي ص الله عليه وسلم حوايه مض - 00:13:40

النافقة وسائل النبي صل الله عليه وسلم سؤال واعطاه النبي صل الله عليه وسلم حواهه مضـ 00:13:40

وبعض الصحابة كابي بكر وعمر والصحابة المهاجرين هؤلاء صحبوه في المغازي وصحبوه في الغزوات وفي العسر واليسر. فهل هؤلاء كانوا هم يشعرون بهذا الفضل؟ رحمة الله المصونة وهذا انتقاما من رقة - 55:13:00

00:13:55 - مدة ١٣ دقيقة و٥ ثانية | قما المصيف، وهذا يتناول من: دة ع

عليه اسم الصحابي طيب من الذي يقع عليه اسم الصحابي قال ويحصل ذلك بصحبته ساعة المقصود بالساعة هنا ليس ستين دقيقة اقصى بالساعة هنا الحظة اربعين دقيقة ماراثون ساعتين ماراثون ساعتين وهو ما يذكر من حنفية

كان مؤمنا به وذلك ابن حجر في في نخبة تكرر التاريخ مشهور بالصحابي. ومن لقي النبي صلى الله عليه وسلم ومؤمنا به آآ ومات على ذلك ولو تخللت ردة في الاصح. يقول ولو تخللت ردة في الاصح - 00:14:35

اه بعد اذنكم تحتاج اه فاصل اه ثواني والسلام عليكم المعدنة هو توقفت قليلا هل كان في صوت انا وانا وقفت اي نعم انا وقفت الصوت قليل ان كان اردني اتصال مهم - 00:14:49

طيب آآ اذا نقول الصحابي هو كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به وما مات على ذلك. المهم انه ايضا مات على ذلك يعني لم اه يمت على الكفر يعني قد يكون ارتد نسأل الله العفو والعافية - 00:16:18

لكن آآ المهم انه يكون مؤمنا ومات على الايمان يقول ابن حجر ولو تخللت ردة بالاصح يعني حتى لو ارتد ثم عاد الى الامام كما وقع لبعضهم بعض الصحابة طيب قال ويحصل لنا العلم بذلك بخبل - 00:16:34

يعني يحصل لنا العلم بأنه صحابي بخبره عن نفسه. بخبره عن نفسه. لو قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فكذا كذا. صحبت كنت معه في كذا. هذا يغفل عن نفسه - 00:16:49

هذا واضح او عن غيره انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي تابعي ويقول ان فلان صحب النبي صلى الله عليه وسلم لقي النبي صلى الله عليه وسلم في في يوم كذا - 00:17:03

ها فيكون تابعي وتتابع التابعي يخبرون ان ان هذا ان فلان لقي النبي صلى الله عليه وسلم او صحب النبي صلى الله عليه وسلم ويكون هذا المخبر ثقة او يكون صحابي هو نفسه يقول لقيت النبي صلى الله عليه وسلم صحبتهم في كذا الى - 00:17:12

فين قيل قوله انا صحابي شهادة لنفسي فكيف يقبل اليسا هذه تزكية لنفسه كيف يقبل يقول المصنف قلنا انما هو خبر عن نفسه بما يترتب عليه حكم شرعى يوجب العمل - 00:17:28

لا يلحق آآ غيره مضره او لا يلحق غيره مضره ولا لا يوجب تهمة يصح تهمة او تهامة فهو كرواية الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما يقول انا صحابي هو مثل لما يحدثنا بحديث - 00:17:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم. نحن نقلبه مباشر صح؟ لانه شافها النبي صلى الله عليه وسلم به او او آآ يعني اخبرنا على الاقل اخبرنا انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:15

تصدقون ما تصدقون؟ تقبلون ما تقبلون؟ نقبل خاصة ان ما ان ظاهر ذلك لا لا يعارض لا يعارض ذلك شيء اخر يعني لا يعارضه مثلا تكذيب من من صحابي اخر او اه طعن - 00:18:27

عن من من اه احد فاذا اخبرنا بأنه صحابي فهو يخبرنا بخبر شرعى والخبر الشرعى آآ الخبر الشرعى آآ اذا لم يعني يظهر ما يطعن فيه وما يعارضه او يكذبه فيقبل - 00:18:41

في اخبار الاحد او كما قال المصنف كرواية الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كلام مصنف هذا كلام فهو يقول ماذا الان يقول الصحابي يخبر عن نفسه خبر شرعى صح؟ يخبر عن نفسه خبرا يتترتب عليه حكم شرعى يوجب العمل. ولا يمكن ان يخبر عن نفس - 00:19:02

طبعا يتترتب عليه حكم شرعى يوجب العمل الا وهو صاد الا وهو صاد لانه لو اخبر عن نفسه آآ خبرا شرعا آآ خبرا يتترتب عليه حكم شرعى يوجب العمل وهو كاذب لكان فاسقا - 00:19:23

لكان فاسقا والظاهر خلافه والظاهر خلافه الظاهر صدقه الظاهر صدقه قال فهو في رواية الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال بعض اهل العلم لا - 00:19:41

مجرد خبره عن نفسه انه صاحب من غير ان تقوم اي قرينة اخرى او او شهادة اخرى او او دليل على انه صحابي هذه تهمة ولا يقبل لماذا؟ لانه متهم بتحصيل منصب العدالة لنفسه - 00:19:59

لأنه هنا الان متهم بتحصيل منصب العدالة لنفسه يعني كأنه هو يطالب بالعدالة لأن لما تقرر ان ان الصحابة كلهم عدول فهو الان متهم بانه يطلب هذا المنصب م او هذا هذه المرتبة - 00:20:22

ولا يمكن ان نقول اه الان هو عدل فالصحابة اذا اذا كان الصحابة كلهم عدول فيقبلوا قوله فانه صاحبي هذا لا يمكن لماذا ما الجواب لا يمكن ان نقول ان ان الصحابة كلهم عدول اذا يقبل قوله عن نفسه - [00:20:41](#)

آه هو صاحبي من غير البحث لماذا ما الجواب انا اعيد الاشكال هل يصح ان نقول يقبل قوله عن نفسه انه صاحبي لأن الصحابة كلهم عدود فيقبل خبره هكذا من غير - [00:21:02](#)

بحث هل يصح نعم جميل لأن هذا دور لانه لأن اثبات عدالته فرع عن ثبوت صحبته. ونحن بعد لم نثبت صحبته. او لم تثبت لنا صحبته. صحبته هذا هو النص. ممتاز - [00:21:25](#)

على كل حال هذا هذا القول الثاني يختاره الطوفي رحمة الله اه يعني ولذلك نقول الاحسن وهذا وهذا القول المتجه هذا القول المتجه لكن نقول الاحسن نقول انه نقبل قول الصحابي عن نفسه انه صاحبي اذا قامت القراءة - [00:21:49](#)

قراءة مثل ماذا ان يكون مثلا آه يعني عمره يتصور انه يعيش في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ويلاقاه. ان يكون عمره يتصور ذلك. ما يكون متأخر عن زمان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:11](#)

وان يكون اه يعني في مكان يتصور ان يلقى فيه النبي عليه الصلاة والسلام يعني هو واو يكون هناك شهادة او يكون صاحبه وقريره قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم. فيتصور ان يكون هو ايضاً صاحب النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا تكون قرائن على ذات - [00:22:25](#)

نعم ثم انتقل المصلي رحمة الله انتهيمنا من عدالة الصحابة وان شاء الله امر واضح متقرر كما انتقل المصنف رحمة الله الى مسألة قال فصل المحدود في القذف يعني الذي جلد في في القذف - [00:22:44](#)

ان كان بلفظ الشهادة يعني ان كان قد قذف بلفظ الشهادة كيف بان يقول اشهد بان اشهد عند القاضي اشهد اني رأيت فلانا يزني او اشهد على فلان بانه زنا. هذا قذف بلفظ الشهادة - [00:23:07](#)

هذا قذف بلفظ الشهادة يقول لا يرد فلا يرد خبره لأن نقصان العدد ليس من فعله يعني هو الان جاءنا شهود يشهدون عند القاضي بقضية زنا فعند القاضي القاضي لن يقول - [00:23:32](#)

لن لن يعني آه يترکهم يأتون بالشهادة على اي وجه. بل يطالبهم بلفظ الشهادة فيقول فيقولون نشهد ان آه فلان زنا او ان آه يقول احدهم اني رأيت فلان يزني او ما اشبه ذلك - [00:23:54](#)

هذا لفظة الشهادة يقول فلا يرد خبره لماذا؟ لأن نقصان العدد ليس من فعله يعني لو فرضنا انه شهد الاول ثم شهد الثالث ثم شهد الرابع كلهم تطابقوا على ارض الشهادة سيرجم - [00:24:11](#)

ان كان المشهود عليه بالقذف سيرجم ان كان محصنا ويجد ان كان غير محصن لكن لو فرضنا ان الاول والثاني والثالث شهي ثم الرابع تلاؤ او لم يشهد يعني تردد وقال لا انا لعلي لم ارى جيداً لان لابد في الشهادة ان يرى الزنا صريحاً. فهنا - [00:24:29](#)

نقول سيجلد الاول والثاني والثالث الذين شهدوا جلد ماذا جلد القذف طيب يمكن انهم صادقين يمكن انهم آه يعني آه رأوا حقيقة يعني هم لم يكذبوا يمكن نعم يمكن مع ذلك يعني - [00:24:50](#)

ايضاً في هذا الباب لابد ان يطبق الاربعة على الشهادة والا لا يشهدون. اذا واحد منهم شك خاص. الاحتياط انهم يرجعون ولا يشهدوا بالشأن وادا شهد بعضهم ولم تكتمل البينة يجلدون حد القذف يجلدون حد القذف لكن الفرق ما هو - [00:25:07](#)

انهم لا تسقط عنهم العدالة لا تسقط عنهم العدالة يعني اه لأن الخلل ليس من جهتهم بل من جهة نقص البينة. يعني من جهة امر خارج اما لو شهد بغير لفظ الشهادة. قال فلان نسأل الله العافية. او قال فلان زاني فلان كذا فلانة زانية او او - [00:25:25](#)

ستزني او من غير ان يأتي بلفظ الشهادة يقولها في المجالس وما اشبه ذلك فرفع عليه عند القاضي دعوة قد هم هذا لم يأت بلفظ الشهادة هذا يتكلم عند الناس في المجالس ويتهم الاعراض - [00:25:57](#)

فهذا يرد خبره لانه فاسق هم وترد شهادته ما الدليل على ذلك؟ قال الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهاده فاجلدوهم ثمانين جلدة. خلاص الجلد واضح - [00:26:12](#)

الحد ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا هذا من؟ الذي الذين يرمون ما هو يشهدون لفظة الشهادة وهم يعتقدون صدق واولئك هم الفاسقون كم حكم؟ ثلاثة احكام جلد ورد الشهادة والفسق - [00:26:28](#)

اذا الذي يأتي الذي يقذف الناس بغير لفظ الشهادة عند القاضي هذا يرد خبره ويُجلد ويُفسق. اما من اتى بها بلفظ الشهادة فلا يرد خبره لأن نقصان العدد ليس من فعل - [00:26:49](#)

ولهذا يقول المصنف ولهذا روى الناس عن ابي بكره رضي الله عنه وارضاه ابو بكر صحابي جليل ابو بكره صحابي جليل روى الناس عن ابي بكره واتفقوا على ذلك وهو محدود في القذف - [00:27:05](#)

عمر رضي الله عنه وارضاه جلده في حد القذف قذف من المغيرة بن شعبة المغيرة ابن شعبة. المغيرة بن شعبة رضي الله عنه وارضاه كان من مزواجها يعني كان كثير الزواج - [00:27:23](#)

يتزوج ربما يعني آآ يتزوج آآ عدة نساء ثم يطلق واحدة ثم يتزوج اخرى ثم يطلق وهكذا كان مزواجه فربما خفي على بعض الناس انه يتزوج بفلانة او والذى حصل من ذا - [00:27:41](#)

انه آآ كان في احد الايام ابو بكره نازل في دار قريبة من دار المغيرة فسفت الريح هكذا تنقل القصة فسفت الريح عناء يعني اه مثل الستارة التي كانت - [00:27:58](#)

في بيت المغيرة او في في الدار التي ينزل فيها المغيرة فرأى ابو بكره المغيرة يقع على امرأة وهو لا يعلم انها زوجة له وكان مع ابي بكره بعض الناس. ابو بكر هو الصحابي الذي كان صحابيا منهم. والبقية لم يكونوا صحابة. تابعين - [00:28:17](#)

فذهب وقال ان الله ابتلاكم فذهبوا يشهدون عند القاضي من عمر رضي الله عنه او ان القضية رفعت لهم. على كل حال عمر استشهادهم وكان عمر لا يريد ان تتم الشهادة. لماذا - [00:28:41](#)

لان عمر لا يريد ان يجلد احد من الصحابة حد القذف لان هذى تهمة بفسق تهمة بالفسق فهو ليس من باب التعمية لا لا او او يعني التدلisis على الناس او يعني لاجل الصحابة يعني نمشي لهم يعني الموضوع لا لكن اللي - [00:28:59](#)

لكي يعظم يعني الامر. عند قدر الصحابة عند الناس. المهم سيدركون ان المغيرة رضي الله ان ان الشهود شهدوا شهد ابو بكره رضي الله عنه وارضاه ثم اه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ثم شهد - [00:29:21](#)

اه الثاني ثم شهد الثالث وكان وهذى ايضا يعني يذكرونها في اه في باب القضاء يقولون ينبغي ان للقاضي ان يعظ الشهود ويدركهم بالله وان هذه الشهادة يعني تترتب عليها اه ربما دماء - [00:29:41](#)

يكتب عليها احيانا اه قتل اوروبيين يتترتب عليها اشياء يعني عمر رضي الله عنه وعظ وعظهم فلما جاء الاخير وعظه يعني ذكره بالله فتردد وتلكأ ولم يشهد ولم يشهد. يعني لم يشهد هذا الرابع الان - [00:29:57](#)

لم يشهد على المغيرة بأنه زنا يعني شك ما يدرى هو رأى او لم يرى لان شهادة الزنا بالذات لابد ان يرى الزنا صريحا ولذلك يقول آآ يعني بعض اهل العلم انه لا يكاد يثبت - [00:30:18](#)

على مر التاريخ لم يكاد يثبت حد زنا بالشهادة. انما يثبت بالاقرار يعني يعني لا يكاد يأتي احد يأتي اربعة شهود في زمان من الازمان ويشهدون بزنا آآ كلهم يتطابقون علينا - [00:30:34](#)

انما يثبت حد الزنا يعني يقع يوقع القضاة غالبا باقرار الزاني كما فعل ماعز والغامدية وفي زمان النبي عليه الصلاة والسلام كلهم كانوا بالاقراء بالاقراء على كل حال فيقال ان عمر رضي الله عنه وارضاه لما تلکأ الرابع وتردد ونكل - [00:30:53](#)

كبر عمر ويعني فرح بان الشهادة لم تكتمل على المغيرة ولا سيما ان المغيرة كان من لازم النبي عليه الصلاة والسلام. طيب ما هو دفع التهمة على المغيرة الشفيفي رحمه الله يقول - [00:31:14](#)

قال الظاهر انها كانت زوجة له الظاهر انها كانت زوجة له. وهذا اه احسن ما يعني يوجه بها هذه القصة احسن ما يوجه بهذه القصة انها كانت زوجة ولا سيما ان المغيرة رضي الله عنه وارضاه كان كثير الزوج - [00:31:31](#)

لا نتزوج كثيرا طبيعى انه يخفى على بعض الصحابة رضي الله عنهم ان فلانة زوجة فلان. ان فلانة زوجة فلان او زوجة المغيرة رضي

الله عنها على كل حال هذا - [00:31:49](#)

هذا بالنسبة لمن شهد بلفظ الشهادة فلا تردشهادته ولو جلد في حد القذف ولو جلد في حد القذف لأن نقصان العدد ليس من فعل اما لو شهد بغير لفظ الشهادة قال وان كان بغير لفظ الشهادة فلا تقبل روایته حتى يتوب. لأن الله عز وجل قال والذين يرمون المحسنات - [00:32:02](#)

مما لم يأتوا باربعة شهاداء فاجلدوهم ثمانين جلد. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا. واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا الا الذين تابوا. فمن تاب رجع له ايش وصف العدالة ورجعت له - [00:32:25](#)

يعني رجع له الشهادة من تاب هذا عند الجمهور عند الحنفية يرجع لوسط العدالة لكن الشهادة ما تقبل لماذا؟ لأنهم يقولون اذا اذا جاء اذا تعقب الاستثناء جملة بل ربما المسألة تأتيانا ان شاء الله. اذا تعقب الاستثناء جملة - [00:32:43](#)

عاطفة بالواو فانه يعود الى اخر جملة فقط وعند الجمهور يعود الى كل ما سبق مما يصلح ان يعود اليه. مما يصلح ان يعود اليه طيب انتهينا من هذه المسألة - [00:33:00](#)

في سؤال اه سنكتفي اليوم بالحد اه اتمنى الدرس واضح بارك الله فيكم. استودعكم الله. معنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا اليوم مضطر اني اقف هنا لعلي غدا ان شاء الله نستأنف لأن عندي ظرف حتى ربما غدا لا استطيع ربما - [00:33:17](#)
السفر الى الان لم يثبت لكن سأخبركم ان شاء الله استودعكم الله - [00:33:40](#)